



رستخت هامبورغ نفسها باعتبارها الوجهة الألمانية الرائدة في صناعة الرحلات البحرية ما جعل هذه المدينة البحرية ناجحة في جلب السياحة البحرية والدورة الاقتصادية. حيث تعرض بكل فخر تفوقها في علوم صناعة الرحلات البحرية ولها اليوم أرصفة وموانئ بحرية حضرية تضمن لها المقدمة في هذه الصناعة. وقد عرفت موانئ هامبورغ بالعديد من الفعاليات والمهرجانات كان آخرها مهرجان الميناء الأزرق في عام 2015، والذي حول المدينة البحرية بمينائها المضيء الى قبلة للسانحين الأوروبيين وغيرهم. والمعروف أنها تأسست كمدينة في القرن التاسع الميلادي.

# هامبورغ

## HAMBURG

### .. عاصمة الرحلات البحرية!

بقلم: يوسف عبد الرحمن  
y.abdul@alanba.com.kw



### هامبورغ عجيبة!

اجعلها من خياراتك السياحية لأنها مدينة جميلة ترحب بالزائر وتحظى به وتقدم لها كل أنواع الترفيه المتاحة خاصة مع تزامن هذه المهرجانات والكرنفالات المتنوعة والنشاطات الترفيهية التي تذهب عنك الضجر والملل مع هذه الفعاليات والبرامج المتعددة والعروض المميزة.

#### العمارة

تتميز هامبورغ بأبنيتها ذات الهندسة المعمارية وناطحات السحاب وبها مجموعة من الكنائس وأكثر من 2300 جسر وحديقة ومنتزه مثل Stadtspark وبرج مائتي ضخم ويطبق في المدينة النظام الشمسي.

#### ثقافة عصرية

تمثل هامبورغ مركزا للحفاة شمال ألمانيا، ففيها عدد كبير من الجامعات والمعاهد العليا ومراكز الأبحاث وعشرات من دور النشر والمسارح ودور السينما والمتاحف والمكتبات والمراقص والكافيهات والمطاعم المختلفة وبها نحو 25 مسرحا خاصا و10 معاهد عالية و40 متحفا، وقد زارها في عام 2005 أكثر من 18 مليون سائح وتهتم بالموسيقى والمتاحف.

#### السياحة صناعة

تهتم هامبورغ بقطاع السياحة وقد زارها في السنوات الأخيرة ملايين السائحين وهي في المرتبة الخامسة

من حيث عدد الجسور وفي ميناء هامبورغ يعمل أكثر من 80,000 عامل ما يجعل هذه المدينة أهم موقع في الاقتصاد الألماني ويبلغ عدد سكانها 1,8 مليون نسمة ويمر بها نهر البه.

#### عراقة مدينة

تعتبر مدينة هامبورغ من أعرق وأقدم المدن الألمانية، فقد بنيت عام 1897 وهي مقر برلمان وحكومة ولاية هامبورغ، ومن أبرز معالمها مبنى بلدية هامبورغ ومدينة التخزين وخط المترو وستاد AOL ويتسع لحوالي 57 ألف متفرج ومبنى دير شبيغل المحلة المصورة وجامعة هامبورغ وميناء يتسع لرسو 315 سفينة عملاقة وبها أكبر حديقة حيوان وبها مدينة التخزين لعائلة من عائلات هامبورغ لتخزين الحبوب والقهوة والشاي والأصواف والسجاد الشرقية وبها كنيسة القديس ميخائيل وبحيرة الإستر وشارع يونغفير نشيخ وحديقة بلانسن وبلومن وبرج هامبورغ التلفزيوني.

استقبلت هامبورغ في العام الماضي 590 ألف راكب سياحي ما جعل شركاتها البحرية السياحية في مقدمة الشركات التي تقدم عروضاً لامتطاء البحر في سفنها الكروزية المتطورة ذات الأسعار التشجيعية خاصة في وجود حوض بناء السفن في «ماير فيرفرت» في مدينة بابنبورغ التي استوعبت 4200 راكب، كل هذه الفعاليات والبرامج السياحية جعلت مدينة هامبورغ ترفع شعار «هامبورغ ترحب بكم على سفنها» وهذا ما جعل منها واحدة من المدن الألمانية المختصة بشؤون البحر ولبائته وتسويقها من حيث صناعة السياحة أو الاتجار بالمعدات البحرية، وأيضا نجاح المكاتب والوسطاء ووكلاء السفن في ايجاد سوق المائي بحري مختص بالرحلات البحرية.

● هامبورغ هي ثاني أكبر مدن جمهورية ألمانيا الاتحادية وأكبر الموانئ فيها وتسمى هامبورغ الحرة الهانزيه وهي أكبر المدن الأوروبية





### فنادق متنوعة

تضم مدينة هامبورغ العريقة سلسلة جميلة من الفنادق والنشقق المفروشة وتمتد هذه الفنادق على كل واجهات هامبورغ ويرتادها زوار من مختلف دول العالم سواء السكان المحليون أو السياح. وتتراوح أسعارها بين المعتدلة والغالية وتتنوع خياراتك حسب ذوقك. فهناك فنادق بأكثر من 100 أكثر من 5 نجوم ويستطيع أن تحصل على غرفة مع الإفطار بحدود 75 دينارا في بعض الفنادق كعروض سياحية وربما أقل أو تزيد قليلا.



● التسوق: هامبورغ فيها كل صباحات الموضة وهي المقصد الأول في التسوق الألماني والأوروبي، ففيها كل البضائع من خلال 14 مركزا مختصا بالتسوق من المحلات والدكاكين وحتى الملابس المستعملة.

#### المسلمون في هامبورغ

المواطنون هناك يتبعون الكنيسة الإنجيلية اللوثرية 35% وهناك 10% كاثوليك و4% مسلمون وبها يهود وهندوس وبوذيون وسيخ ولا دينيون! وهامبورغ هي أول ولاية ألمانية تعترف بالإسلام وينتمي سكانها من أصول مختلفة خاصة تركيا وبولندا وأفغانستان وآسيا وفيها الآن من المسلمين حوالي أكثر من مائتي ألف نسمة يمثلون 8,2% من السكان وتضم المدينة 41 مسجدا ومصلى، وفي عام 2012 منحت المدينة المسلمين حقوقا دينية كاملة ومساوية لما يتمتع به المسيحيون واليهود وغيرهما من الطوائف.

#### أبرز المعالم

تحتوي هامبورغ على ما يزيد

على مستوى مدن ألمانيا بعد «برلين» - ميونيخ - فرانكفورت - كولونيا»، وتبرز اليوم في قطاع السياحة حيث تتفوق في وجود حياة ثقافية خاصة بالمسارح والسينمات، وقد اشتهرت هامبورغ عبر تاريخها بالمهرجانات والاحتفالات مثل مهرجان عيد الميلاء وقد جلب لها أكثر من 3,985 ملايين زائر سياحي منذ عام 2006، كما أن هامبورغ تمتلك اليوم أكبر الموانئ، كما أن المدينة توفر نشاطات ترفيهية للكبار والصغار خاصة في ركوب الزوارق في نهر الأستر أو تسير القطارات لمدينة العجائب في مناظر فريدة لا تنسى أبدا خاصة في المدينة الترفيهية في هايد بارك زولتواو وحديقة سيرينغتي بارك وفيها سفاري بحاري الأفريقي وترى هناك أنواعا مختلفة من الحيوانات عن قرب.

#### أشهر الأطباق

تشتهر هامبورغ بعدد من الأطباق الرئيسية منها اللحوم والحلويات والأسماك المدخنة والطازجة ويتنوع المطبخ الألماني ففي المطاعم ستجد اختياراتك الشبيهة في المطاعم والمقاهي.

